

## بحار الأنوار

[300] كنز الكراچى: عن أسد بن إبراهيم السلمي، عن عمر بن علي العتكي، عن الحسن بن أحمد البالسي، عن أبي عاصم النيلي، عن ابن الجراح، عن جابر بن صبيح. عن ام شرجيل، عن ام عطية مثله (1). 4 - الاربعين عن الخطيب إن النبي (صلى الله عليه وآله) قال يوم الخندق: اللهم إنك أخذت مني عبدة بن الحارث يوم بدر، وحمزة بن عبد المطلب يوم احد، وهذا علي فلا تدعني فردا وأنت خير الوارثين. ومن إفشائه الاسرار عليه ما روى شيرويه في الفردوس قال ابن عباس: قال النبي (صلى الله عليه وآله): صاحب سري علي بن أبي طالب (عليه السلام). الترمذي في الجامع وأبو يعلى في المسند وأبو بكر بن مردويه في الامالي والخطيب في الاربعين والسمعاني في الفضائل مسندا إلى جابر قال: ناجى النبي (صلى الله عليه وآله) يوم الطائف عليا فأطال نجواه، فقال أحد الرجلين للآخر: لقد أطال نجواه مع ابن عمه ! وفي رواية الترمذي فقال الناس: لقد أطال نجواه ! فبلغ ذلك النبي (صلى الله عليه وآله)، وفي رواية غيره أن رجلا قال: أتناجيه دوننا ؟ فقال النبي (صلى الله عليه وآله): ما انتجيته ولكن الله انتجاه. ثم قال الترمذي: أي أمر ربي أنتجي معه. الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس عن النبي (صلى الله عليه وآله) في خطبة الوداع: سموني أذنا وزعموا أنه لكثرة ملازمته إياي وإقبالي عليه وقبوله مني، حتى أنزل الله تعالى (ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن (2)). ودخل أمير المؤمنين (عليه السلام) على رسول الله (صلى الله عليه وآله) وجلس عند يمينه، فتناجى عند ذلك اثنان، فقال النبي (صلى الله عليه وآله): لا يتناجى اثنان دون الثالث، فإن ذلك يؤذي المؤمن فنزل (إذا تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصية الرسول (3)) الآية، وقوله تعالى: (إنما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا (4)).

(1) كنز الكراچى: 136. (2) سورة التوبة: 61.

(3) سورة المجادلة: 9. (4) سورة المجادلة: 10.